

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب

الصيام(7/9)

علي عبدالعزيز الشبل

في ذلك صوم عاشوراء ويتحقق به مخالفة أهل الكتاب ويتحقق به أمنية النبي عليه الصلاة والسلام ويكون قد أيام من كل شهر
الحالة الثالثة ان يصوم الحادي عشر مع العاشر. حديث ابن عباس يصوم ويوم - 00:00:00
قبله او يوماً بعده خالفوا اليهود الحالة الرابعة ان يصوم التاسع والعشر وحده دون ما قبله وما بعده. وهذه اقل احواله. قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة وهو ابن طعنب عن مالك عن هشام - 00:00:20

عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش ذو الجahلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم وفي الجahلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه. فلما رمظان ترك او ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء - 00:00:40

اي سقط وجوب صيامه على الناس الى الاستحباب فمن شاء صام ومن شاء اخطأ وصيام عاشوراء سنة مؤكدة على هذا لمداومة النبي صلى الله عليه وسلم عليه. كانت تصومه قريش في الجahلية - 00:01:00
او لانه آآ من مآثر الانبياء قبله فصامه عليه الصلاة والسلام في الجahلية لانه كان يشابههم في الاعمال التي فيها ايمان. ولهذا كان يحج عليه الصلاة والسلام. وكان يصوم وكان يطوف بالبيت - 00:01:20

اما فيه شرك يتجرد وما فيه ايمان وعبودية لله عز وجل يفعلها. قال حدثنا عبد الله ابن اسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن انه سمع معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهم يوم عاشوراء عام عام حج على المنبر يقول يا - 00:01:40
أهل المدينة اين علماؤكم؟ سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء. ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم وان شاء صامه ومن وهذا على ما استقرت به الشريعة فقد استقرت بعد نسخ وجوب صيام عاشوراء للاستحباب ومن شاء صام - 00:02:00

فهذا فيه الاجر من شاء افطر او من شاء فليفطر لأن الصيام غير واجب. قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد عن ايوب عن عبدالله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم - 00:02:20

عاشوراء كان قدوم المدينة في شهر ربيع الاول. فلما دار في السنة رأهم يصومها رأى اليهود وكان يستتبع اعمالهم. فيحب ان يوافقهم فيما فيه ديانة وطاعة لله عز وجل. قالوا ما هذا؟ قال هذا - 00:02:40
يوم عظيم يوم شريف هذا معنى كلمة صالح اي يوم شريف نجى الله بي اسرائيل من عدوهم فصامه موسى. قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه. وهو عليه الصلاة والسلام احق بموسى عليه - 00:03:00

السلام من جهة اخوة الرسالة ووحدة الديانة فكلهم جاءوا بالاسلام العام فصامه وامر بصيامه في اول ثم بعد اشهر فرض الله صيام رمضان فخفف صيام عاشوراء فمن شاء صام ومن شاء افطر - 00:03:20
بسنده قال حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قبيس ابن مسلم عن طارق ابن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه طارق بن شهاب له صحبة على الصحيح وهو صغير واكثر من روایاته عن الصحابة لكن له صحبة. عن ابي موسى رضي -

الله تعالى عنهم انه قال كان يوم عاشوراء تعدد اليهود عيدها. فقال النبي فصوموه انتم يعودونه عيدها اي بالعبادة فيعتاد عليهم فيصومونه والعيد ليس لازم ان يكون يعني للفرح والفطر لكن العيد ما - 00:04:00

ما يعتاد في مدة اما في سنة او في غيرها. فصامته اليهود. مع انه يوم عيد انا اولى بموسى منكم قال فصوموه انتم اي خالفوهم في اتخاذه عيدها. عبيد الله بن موسى عن ابن - 00:04:20

عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يومي فظلا واي اجر فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء. وهذا الشهر يعني رمضان وهذا فيه تأكيد صيام - 00:04:40

عاشراء وانه سنة مؤكدة لتحري النبي صلى الله عليه وسلم صياما. قال وحدثنا المكي ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيدة سلعة ابن الاكوع هذا من عوان البخاري ومن ثلاثيات. لأن المكي ابن ابراهيم عايش سند وقد ادركه البخاري على الكبر - 00:05:00

فاخذ عنه وسناده ثلاثي المكي لابراهيم يزيد ابن ابي عبيد بين البخاري وبين النبي وسلم ثلاثة وهذه اعلى ما في البخاري من الاسانيد. سماها العلماء بثلاثيات الامام البخاري لاجل ان بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:20

الثلاثيات من روایة المكي بن ابراهيم رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم من ادنى في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم - 00:05:40

فان اليوم يوم عاشوراء يعني آآ هذا في اول الامر ثم خف الى الى الاستحباب ومر ان المراتب اربعة ليصوم التاسع مع العاشر التاسعة والعاشرة والحادي عشر ثالثا ان يصوم التاسع يصوم العاشر والحادي عشر الرابعة منفذ العاشرة - 00:06:00

وهذه الحالة مكرهه المكره هو في الافراق. اما الفعل مثاب عليه. مكرهه لأن فيها تشبه بما اليهود وهذا في قمة كتاب الصوم من صحيح البخاري بلغنا الله واياكم صيام شهره واعنا واياكم فيه - 00:06:30

على اه القبول. قال كتاب صلاة التراويح يسأل اخونا عن صيام التاسع والعشر والحادي عشر هجريا عليه؟ الجواب فيه ثلاث ادلة الاول انه خالف اليهود فصام يوما قبله واو يوما بعده. في الحديث سمي - 00:06:50

قبله او يوما بعده او تأتي بمعنى الوهم. ابن عباس علماء تكلموا في ثبوته لكن معناه صحيح. الوجه انه حق امنية النبي بصيام يوما قبله ويوما بعده بصيام يوم قبله الى قبله السنة التاسع اي مع العاشر - 00:07:20

ثالثا فيه صيام ثلاثة ايام كل شهر. وجه الرابع انه يتحقق من ادرك عاشوراء لا محالة. لا يفوته عاشوراء في ان الشهر قد هافى او كمل يتحقق بصوم يوم قبله ويوم بعده عاشوراء لا محالة - 00:07:40

قال كتاب صلاة التراويح بعض النسخ ارفقت هذا الكتاب بكتاب والاكثر على افراده. صلاة التراويح هي الصلاة المقصوص الجمعة في رمضان سميت بصلاة التراويح لأنهم كانوا رضي الله عنهم يوقدون فيها الصلاة - 00:08:00

كانوا يتزوجون بينها اي يستبيكون تؤدى جماعة وسمى في صلاة التراويح فبقي الاسم هكذا وان اختفت الصلاة وقيام الليل ينقسم الى اقسام ثلاثة. صلاة التراويح وهي الصلاة المشروعة معكم في رمضان وهي سنة مؤكدة. النوع الثاني التهجد وهي كل صلاة - 00:08:30

ليل تكون بعد نوم. الله جل وعلا ومن الليل فتهجد به نافذة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا والتهجد لا حد لركعاته وانما هو مثنى مثنى. لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى - 00:09:00

وفائدة تكرار مثنى للدلالة على ماذا؟ على انه لا حد لها. بل يصلى ما شاء الله له ان يصلى النوع الثالث صلاة الوتر وهي اقب صلاة الليل. صلاة الوتر اقلها ركعة واكثرها - 00:09:20

وهي الصلاة التي تقضى وتختلف صلاة الوتر عن صلاة التراويح انه انها وتر وانه يجوز ان يصل الركعات كلها بسلام واحد. يصل ركعاتها كلها بسلام واحد وانها تختتم بها الصلاة وانه لا يجوز ان يجمع بين وترتين في ليلة. اما القيام ان شاء اقام اول الليل او اخره وان شاء - 00:09:40

كله كله بقيام فلا شيء فيه. هذه انواع صلاة الليل واكدها صلاة الوتر قال رحمة الله باب فضل من قام رمضان. اي ما ورد في فضله. حدثنا يحيى ابن قال حدثنا الليث عن عقید عن ابن شهاب - 00:10:10

قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وفي اللفظ الآخر عند ابي هريرة من قام رمضان ايمانا غفر له ما تقدم من ذنبه. قال ابن شهاب - 00:10:30 محمد بن مسلم بن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس على ذلك ثم كان الامر على ذلك انقلبت ابي بكر وصدر من خلافة عمر رضي الله عنه - 00:10:50

وعن ابن شهاب عن عروة ابى الزبير عن عبد الرحمن ابن ابن عبد القارى ابن عبد القارى انه قال خرجت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فإذا الناس اوجاع متفرقون يصلى الرجل لنفسه ويصلى الرجل لنفسه فيصلى بصلاته - 00:11:00

فقال عمر ابي ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثال ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه الاخرى والناس يصلون بصلوة قارئهم. قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون لها. يزيد اخر الليل - 00:11:20 كان الناس يقومون اولا حديث ابي هريرة من قام رمضان ايمانا واحتسابا ومن قام ليلة القدر ايمانا ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا هذا الحديث جاء في فضل القيام وفضل الصيام. ولابد من شرطين ان يكون ايمانا يعني عبودية وتوحيدا - 00:11:40

تقرب به الى الله عز وجل يتذمرون الله به احتسابا يحتسب اجر صلاته قيامه صيامه على الله عز وجل لا يطلب من الناس فيه شيئا آخر او امرا ماديا وانما يحتسب فيه على الله ذلك فجزاء - 00:12:10

انه يغفر له ما تقدم من ذنبه كما في الصحيحين جاء في مسند الامام احمد ما تقدم من ذنبه وما تأخر النبي عليه الصلاة والسلام آآ صلى بالناس ليلة ترى - 00:12:30

انه صلى فصلى الناس بصلوة وهذا الدليل على ان الامامة لا تشترط فيها النية بخلاف ما عليه الحنابلة وانما لو صلى الانسان بصلوة الآخر صحت آآ صح اهتمامه به في الليلة الثانية يجتمع اناس اكثر فصلى بهم في الليلة الثالثة اجتمع ناس اكثر من ليتين - 00:12:50

صلى بهم في الليلة الرابعة تسامح الناس بصلوة النبي عليه الصلاة والسلام فقص المسجد عن اهله امتلا فلم يخرج عليهم حتى طلع الصبح طلع الفجر فلما صلى الفجر انصرف اليهم وقال انه لم يخفى علي مكانكم البارحة - 00:13:20 لم يخفى علي مكانكم البارحة. واني خشيت ان تفرض عليكم. فترك الصلاة بهم جماعة لانها غير مشروعة. ولكن شفقة عليهم ان تفرض عليهم فلا يستطيعوا. مات عليه الصلاة والسلام وامن - 00:13:40

ان يفرض الشيء بعد موته. في خلافة ابي بكر ما استمرت. بقي الناس على ما كان عليه في عهد النبي عليه انزاع. في عهد عمر كذلك قال كان يقوم الرجل يصلى لنفسه يصلى الرجل فيصلى بصلاته فقال ابي لو جمعت هؤلاء على - 00:14:00 فجمعهم على ابي بن كعب وعلى تميم بن اوس الداري يتعاقبان الصلاة فيهم كانوا يقرأون بالمئين من الآية المئة الى المائتين فلما رأهم كذلك قال نعم البدعة هذه وليس المراد هنا انها بدعة من حيث الشرع لا - 00:14:20

لان الصلاة آآ فعلها صلى الله عليه وسلم بنفسه آآ بقوله والبدعة هنا بمعنى انه الشيء الجديد الذي لم يعهدوه. فتكون في من حيث اللغة لم يعهدوه في هذه الصلاة. واستمر العمل عليها وما زال المسلمون على هذا العمل - 00:14:40

اختلفوا في عدد الركعات. فجاء في كتاب محمد بن نصر المروزي قيام الليل في اسناد عديدة انهم كانوا يصلون بثلاث وعشرين ركعة. الامام مالك في الموطأ يقول ادركت اهل المدينة يصلون في رمضان ست - 00:15:10

ان اهل المدينة من هم؟ اولاد واحفاده ومالك رحمة الله عنده عمل اهل المدينة تأتي هذه المسألة التي تأتينا في كل رمضان يحفر فيها النزاع والخلاف والشقاق بين الناس وبين بعض طلاب العلم - 00:15:30

هل يجوز ان يزيد في رمضان على احدى عشر ركعة او لا يجوز؟ وتطاول الامر الى ان حصل فيها التباور والتعادي والتشاحن بل بلغ الامر ببعضه من التبديع والتفسير. قد رأينا - 00:15:50

بعض هؤلاء المساكين في الحرم اذا صلوا الامام الخمس الركعات الاولى انصرفوا في مؤخر الحرم او في اماكنهم يتلقون ويشترفون والناس يصلون وربما بعضهم خرج من الحرم وقال ان الزيادة على - 00:16:10

خمس تسليمات بدعة. ومن يفعل ذلك فهو مبتدع. هذا الجهل يردي بصاحبه ويذهب به كل مذهب وهذا للاسف انما جاء من التعصب للاقوال والانتصار لها من غير فقه ولا دليل - 00:16:30

الذين قالوا ما يزيد على احدى عشر ركعة اخذوا من حديث عائشة. خرج في الصحيحين ما زاد النبي في رمضان ولا في غيره احدى عشرة ركعة. يصلى اربعاء فلا تسؤال عن حسنها وطولها. ثم يصلى اربعاء فلا تسؤال عن حسنها وطولها ثم يصلى - 00:16:50
ان يتابع له ما قد صلى. هؤلاء اخذوا بعد الصلاة عدد الركعات وتركوا كيفيتها وهبها ولها يصلى عليه الصلاة والسلام اربع ركعات ثنتين ثنتين يطيل بهن قراءة جدة والركوع والسجود - 00:17:10

القوت فلا تسؤال عن حسنها وطولها واربعا كذلك ثم يصلى ثلاثا يتبع له ما قد صلى. فمن وافق صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. في صفتها وهبها وفي عددها فلا شك ان هذا الفعل هو الافضل - 00:17:30

امن يوافقها في العدد دون الهيئة فهذا خرج عن موافقة السنة. بل الصحابة رضي الله عنهم صلواها كم؟ ثلاثا وعشرين كما جاء من حديث يزيد الامام ابن رومان وغيره. فهل يكون الصحابة مبتدعون؟ هل يكون - 00:17:50

مبدين على هذا؟ الجواب لا. لا يقول هما في قلبه ايمان او في قلبه علم. وبهذا يعرف جهالة هذا المسلك وشناعة. نعم هناك من اهل العلم من قال به فاهم العلم قد يخطئون - 00:18:10

ولا يوافقون على خطأك انما انما التعصب لخطأهم والانتصار لقاوالم بغير هدى وغير فقه هذا هو المذموم. اما الاجتهاد من حيث هو في الحمد لله جعل الله ذلك ممدودة الى المسلمين. وهذا الذي لا يرى الزيادة على الخمس هو - 00:18:30

وشأنه لان صلاته في اخر الليل خير من التي في اول الليل قول عمر والتي ينامون عنها خير من التي يقولون لا بموافقتها ماذا في اخر الليل ويidel على فساد هذا القول بحصر التراويح باحدى عشرة ركعة فقط لا تجوز الزيادة عليه ما جاء - 00:18:50

ابن عباس رضي الله عنهم قال كان النبي يصلى قال فالله زاد ركتين على ستة عشرة سجادة في حديث عائشة. بل هذا مقابل الحديث صلاة الليل مثنى مثنى وتكرار مثنى دلالة على لا حول ان - 00:19:10

لا حد لها انها متعددة. وهذه ادلة كلها في الرد على من حصر صلاة التراويح في احدى عشرة ركعة وفي زماننا هذا اصاب الناس كسل وملل حتى الاحدى عشرة فيها - 00:19:30

فيها طول عليه لكن هنا ما نوافد الكسالى والبطالين والضعف لان الله عز وجل اسلم من ذلك اذا لا تثريب على الانسان فيما صلى. ويحرض المسلم على ان يصلى مع امامه حتى ينصرف امامه من صلاة - 00:19:50

يدرك بهذا قيام ليلة ولو قام بعض الليل. صلاة التراويح عليها عمل المسلمين واقرارها سنة من قال ان التراويح بدعة في الكلية؟ هذا مذهب الروافض قال القحطاني في النونية ما قال ان التراويح - 00:20:10

الا المدلوس وشيعة الصلبان. هم الذين قالوا التراويح بدعة وليس في سنة اذا صلی التراويح كما يصلیها امامك في مسجدك وفي بلدك وادي ذلك وجاهد نفسك عليه احرص على ان يكمل صلاتك ايمانا واحتسابا لتحصل هذا الاجر العظيم. قال حدثنا اسماعيل وقال حدثنا مالك عن ابن - 00:20:30

عن عروة عن ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان صلى هذا صلی التراويح. كما صلاتها ليلة وليلتين وثلاث. وامتنع عنه في الرابعة - 00:21:00

حدثني يحيى ابن بکير قال حدثنا الليث عن عقبيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من - 00:21:20

وفي الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته. اذا خرج من جوف الليل اي من وسطه فاصبح الناس فتحدو تحدث بصلاته فاجتمع اكثر منهم فصلوا فصلوا فصلوا معه. الرسول هل خفي عليه هؤلاء - 00:21:30

لم يخفى عليه قط فاصبح الناس فتحدوا فكثرا اهل المسجد الليلة الثالثة فخرج صلى الله عليه وسلم فصلى بصلاته او فسمى بصلاته اي ما اجتمع. فلما كان في الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله اي امتلا و خص عن اهله - 00:21:50
حتى خرج لصلاة الصبح اي لم يخرج لهم بصلة التراويح. فلما قضى الفجر وقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه ولم يخفى علي مكانكم ولكنني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها. فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على على ذلك اي من غير اجتماع - 00:22:10

يؤخذ من الحديث ايضا ان اخذ السننية بالاجتماع عليه في فعله عليه الصلاة والسلام وانما ثلث ذلك مخافة والشفقة عليهم من ان تفرض ولا يستطيعوها. اذا حديث عائشة في الصحيحين دالة على انه صلاتها جماعة - 00:22:30
الساعة كم ليلة؟ وهذا رد على من يقول ان التراويح بدعة. لماذا؟ بقول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله قوله من قام رمضان وقوله من قام مع امامه حتى ينصرف كتب له قيام ليلة اخرجه بعض اهل السنن. نعم - 00:22:50
مثنى مثنى ولا اربعة سؤال في حديث عائشة ما زاد النبي في رمضان ولا غيره عن احدى عشر ركعة يصلی اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولهن. هل اربع بسلام واحد - 00:23:10

قطع الماء وانما مثنى لان هو الذي قال عليه الصلاة والسلام يعني الاربع الركعات الاولى هذه صفتة في طولها وحسنها وتطويله.
وان رأى اربع ركعات التي بعدها هذه صفتة. يعني ان الركعات الاربعة اطول - 00:23:30
من غيري والركعات الاربعة الثانية اطول من التي بعدها واقصر من الاولى. يعني انه يبدأ صلاته الاولى بالتطويل مع انه عليه الصلاة والسلام يقتد صلاة الليل بماذا؟ بركتين خفيفتين. الذي صلى وحده نعم - 00:23:50
بعض الائمة بقراءة السورة في الترويج حتى تقوم اية واحدة من قبل لا بأس ما يحصل من بعض في بعض البلدان انه يصلی صلاة خفيفة. وهذه الظاهرة بدأت الان تدب علينا. فيجتمع الناس يتکاثرون على الافلام لان صلاة - 00:24:10
ثلث ساعة. حتى يروحون بعدين وين؟ للروحات والجيات واللي لو يروحون يصلون حبا وكرامة لكن يروحون لمشاغلهم. هذه ظاهرة ليست بالجيدة. نعم لا نقول ان جعل التراويح ثلث ساعة باطل لكن هذه ظاهرة تفضي الى ما ذكره اخونا ان يأتي ائمة يصلی الركعة الواحدة - 00:24:40

والفقهاء يقولون بخصوص الحنفية انه اقل ما تكون في الركعة الواحدة كم اية او اقل او بمقدار اقل سورة من سور القرآن ثلاث ايات.
 فهو لاء يصلون ثمان ركعات بكم خمس دقائق ليه؟ لأنهم اتبعوا اهواءهم. وليس لهم من صلاة الا ما صلوا. اما الذي يصلی - 00:25:10
كانه يقرأ القرآن يستحب ان يقرأ الإنسان القرآن كاملا على الناس ويسمعونه في التراويح. قالوا ويستحب ان يسمعهم فيه اي في التراويح القرآن فهذا الفعل الحقيقة خلاف السنة. فعل السنة وينبغي ان يؤدب عليه الائمة لان لا يحمل الناس حمل جماعيا على مخالفه سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:40

لا اللي يعتزلهم اولى لان الذي يصلی لوحده ويطيل افضل من يصلی جماعة في اول الليل حديث عمر والتي ينامون عنها خير من التي يقومون لها. وكان الناس يقومون اوله. نعم - 00:26:10

يبدأ يطيل اربعاء ثم يصلی ثلاثا يترمل له ما قد صلى. حدثنا اسماعيل وقال حدثنا مالك عن سعيد عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن انه سأله عائشة رضي الله عنها كيف كانت؟ صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان. فقالت ما - 00:26:30
ما يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. هذا من حيث العدد. الصفة والهيئة يصلی اربعاء اي بسلامين. فلا تسأل عن حسنها وطولهن. ثم يصلی اربعاء فلا تسأل عن حسنها - 00:26:50

ثم يصلی ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر؟ قال يا عائشة ان عيني تنام ولا ينم قلبي بهذه الصلاة عليه الصلاة والسلام من اراد السنة فلا يقتصر على سنة في عددها دون هيئتها وصفتها - 00:27:10
فلابد ان الثنين. قال كتاب فضل ليلة القدر. لما ابان عن قيام الليل وربطه بالصيام. ذكر هذه الليلة ليلة القدر. وهي الليلة الشريفة العظيمة التي فيها الفضل الذي تعرفونه بانها خير من - 00:27:30

لماذا سميت الليلة بليلة القدر؟ سميت بذلك لعظم قدرها وفضلها وشرفها هذا الوجه الاول. الوجه الثاني سميت في هذه ليلة القدر لأن فيها انزال المقادير. مقادير السنة قال الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم حاميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا -

00:27:50

كنا منذرين فيها يفرق اي يفصل. فيها يفرق كل اب حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين يفرق التقدير من اين؟ من اللوح المحفوظ لما يكون في هذا العام. من فضلها ايضا او من تسمية -

00:28:20

القدر لأن فيها قدر اول انزال القرآن. وهذه الليلة الشريفة هي افضل ليالي العام على الاطلاق افضل ليالي العام على اطلاقه ليلة القدر. طيب ما افضل ايام العام كلها على الاطلاق؟ ولما -

00:28:40

النهار ليش؟ مم اختلفوا في افضل ايام العام على الاطلاق. قيل يوم العيد عيد الفطر. وقيل يوم عرفة. لانه يكون في في ركن الحج الاعظم. فقيل يوم النحر. وقيل يوم عاشوراء. وافضل -

00:29:00

ان افضل ايام العام على اطلاق يوم النحر لأن الله سماه يوم الحج الاكبر واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحد الاكبر وهو يوم الحج الاكبر لأن فيه اربعة اعمال من اعمال الحج. فيه بدء طواف -

00:29:30

صعبه وهي ركن الحج. فيه رمي جمرة العقبة. فيه بدء وقت ذبح الهدي والاضاحي فيه بدء الحلق او التقشير. ولهذا هو يوم الحج الاكبر فهو افضل الايام ايام العام اما الليالي فالاتفاق هم ان اقبلها ليلة القدر. ليلة القدر اخفاها الله جل وعلا بعد ما اعلمها رسوله -

00:29:50

اعلمه ايها ثم انساه ايها. وانسأ الله نبينا ايها لحكمة يعلمها سبحانه منها يجتهد العباد في تحري هذه الليلة. فما اخفى علينا ساعة يوم الجمعة. ليجتهد المؤمنون في تحريها وبقي الامر مستقر على هذا الاخفاء. هي في رمضان قطعا. وهي -

00:30:20

في العشر الاخير من رمضان بعد ما كانت متنقلة. فهي بالعشر الاخير. وهي في الاوتار كما تكون في الاشفاع في شرحه ذكر فيها ثلاثة واربعين قولًا لاهل العلم. وهذا يدلكم على عنایة العلماء وتحريهم لهذه الليلة. اصح هذه -

00:30:50

انها ليلة متنقلة غير ثابتة. تكون في الاشفاع وتكون في الاوتار. تكون في اول العشر تكون في اوسطه واخره فهي ليلة متنقولة ليست ليلة ثابتة. ولهذا من قام العشر كلها ايمانا حسابا رجي ان يكون موافقا له -

00:31:10

سيأتي الكلام على اه علاماتها والكلام على ما ذكره اهل العلم في تحريها في الاوتار وتعيين بعض الاوتار والكلام على بعض البدع الشائعة المنتشرة فيها خصوصا في زماننا. قال باب -

00:31:30

قول الله جل وعلا انا انزلناه ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربها من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر. قال ابن عبيدة ما كان في القرآن وما ادرك فقد اعلمه -

00:31:50

الحaque ملحقة. وما ادرك ما يوم الدين؟ يعني اعلم الله جل وعلا نبيه هذا الذي قال وما ادرك ما كذا فان قوله انا انزلناه وما ادرك ما ليلة القدر يعني استكشاف لعلمها ويتهيأ -

00:32:10

العلم بها. وما قال وما يدرك فانه لم يعلن. وما يدرك لعلك الساعة تكون قريبة. فهذا مما لم يعلمه الله رسوله. وهذا فقه عظيم من سفيان ابن عبيدة هذه السورة العظيمة كلها في هذه الليلة وفي شرفها. في هذه الليلة وفي شرفها -

00:32:30

ليلة القدر التي يقدر فيها المقادير ويفرح فيها ما يكون في هذه السنة من اللوح المحفوظ آآ جاء في حديث الحسن العمري عن ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر عابدا من بنى اسرائيل. حمل السلاح مجاهدا في سبيل الله الف شهر. لم يفتر -

00:33:00

ولم يكفل فقال الصحابة اينا يبلغ ذلك؟ فانزل الله هذه السورة ان عباد ليلة واحدة خير من عبادة كم الف شهر اذا عبد الله فيها ايمانا وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث حديث علي بن عبد الله -

00:33:30

قال حدثنا سفيان قال حافظنا وايما حفظ وايما حفظ من ابن الزهرى عن ابي سلمة يعني حفظنا هذا وايما حث من الزهرى عن ابي سلمة عن ابي عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي -

00:33:50

عن انه ان النبي قال من صام رمضان ايمانا حجابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا حسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه

سلیمان ابن کثیر عن الزهري من قام ليلة القدر يفيد ان القيام يشمل من غروب شمسها الى طلوع فجرها. هذا القيام - 00:34:10
فمن اراد هذا الشرف يفعل هذا. لكن الله وسع على هذه الامة. ولطف سبحانه بهم وامتن عليهم وقال من قام مع الامام حتى ينصرف
كتب له قيام ليلة وان لم يستوعب الليلة كله بالقيام. وهذا من فضل الله - 00:34:30

علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. ولابد من هذين الشرطين ايمانا واحتسابا ايمانا اي توحيدا وعبودية في السابق
احتسبوا اجر صلاته على ربه. نعم. هل يصلى قيامه قبل لا شيء لا - 00:34:50

لم يأتي عن السلف ذلك وانما قبل العشاء لو اراد ان يصلحها نوافل مطلقة لا بأس. ولهذا جاء في آية الزمر في قول الله جل وعلا انا
الليل واطراف النهار. جاء انه ان قيام الاولى بين المغرب والعشاء - 00:35:10

لا يصلى جماعة لانها لم يرد عليها السنة وانما الجماعة بعد صلاة العشاء الا بموجب كسوف شمس وكسوفه كسوف قمر او خسوفة
تصلى جماعة بعد المغرب. باب التماس ليلة القدر في السبع الاولى - 00:35:30

حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اوروا ليلة القدر في المنام - 00:35:50

الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواتر في السبع الاواخر فمن كان متحربها فليتحررها في السبع
الاواخر هذا الحديث حديث جليل فيه الفقه. انها تكون السبع الاواخر لكن لا يعني انها لا تكون قبلها - 00:36:00

ابي سعيد ان النبي عليه الصلاة والسلام اعتكف العشر الاولى من رمضان يتحرر هذه الليلة ثم اعتكف العشر ثم قال اني رأيت اني
اسجد في صبيحتها في ماء وطير. قال ابو سعيد امطرنا - 00:36:20

المسجد اي سقط المطر قال فقد رأيت النبي عليه الصلاة والسلام في صبيحة ذلك فالليوم يسجد في وكان هذا بليلة احدى وعشرين
وليلة احدى وعشرين قطعا ليث من السبع الاواخر - 00:36:40

لكن هذا على جهة ماذا؟ على جهة انها ليلة متنقلة اكثر ما تكون في السبع الاواخر واكثر من تكون في الاوتار وقد تكون في الاشياء.
وهذا علامة انها متنقلة. قوله عليه الصلاة والسلام ارى رؤياكم قد تواتروا - 00:37:00

الرؤية المنامية لا يفلت فيها الاحكام الشرعية ابدا. لا يثبت بها الاحكام الشرعية الا عند الصوفية والخوارج. يبنون دينهم على
المنامات. وكراماتهم عن المنامات. ويبنون ما بينهم على ماذا؟ على هذه الاحوال. كذلك الخوارج عامة يبنون دينهم على المنامات
في صحيح عمله - 00:37:20

ووجهته بمنام يراه في ليله. واهل السنة والجماعة لا يبنون من المنامات اي حكم شرعى او اعتقاد عقدي او سنة وانما غاية ما في
المنام ان يكون مبشرًا رؤيا صالحة - 00:37:50

في هذه السنوات تشتهر عند الناس عند الشباب رسائل في الجوالات ان المعبر الفلاني او فلان من الصالحين رأى ان ليلة القدر في هذا
العام ليلة كذا وكذا وتذيعها رسائل فالنادي في الهشيم - 00:38:10

انشر تؤجر تجدونها في هذه الرسائل وهؤلاء اعنوا ابليس على اطلاق الناس شلون صرفهم ابليس وقد تكون غير ليلة القدر. وحرمهن
ليلة القدر. ففاز منهم بماذا؟ بان ضيعوا فرصة عظيمة - 00:38:30

في عمره وسننته كلها يرجو ان يدركه. في هذا المنام. فتجده يهتم لهذه الليلة التي جاءت الرسالة رسالة الجوال من هؤلاء المعتبرين
المتهوكيين وامثالهم ويهملوا ما قبلها ويهملوا ما بعدها - 00:38:50

فيحصل الشيطان منه مراده وباهماله ليلة القدر. وهذا يا اخواني من البدع الشهيرة الان. من البدع الشهيرة هو على هذا الامر فهذه
الرؤيا قد تكون حق وقد تكون من تزوير اخي الشيطان باطل - 00:39:10

من اراد هذه الليلة فليقيم العشر كلها. يتحررها كلها ويكون بهذه المتابة ليدرك هذا الاجر قال حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد رضي الله عنه وكان لي صديقا اي مصاب - 00:39:30
لمن؟ لابي سلمة ابن عبد الرحمن. فقال اعتكينا مع النبي صلى الله عليه وسلم في العشر الاوسط من رمضان. فخرج صبيحة عشرين

خطبنا الاعتكاف ينتهي، يغرب طلوع الفجر صبيحة عشرين هذا قول من يقول انه ان الاعتكاف - 00:39:50

طوع الفجر وكل الجمهور ينتهي الاعتكاف في ليلة العيد. وقال اني اريت ليلة القدر ثم اوصيكم او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر. واني رأيت ان اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف معى فليرجع - 00:40:10

فرجعنا فليرجعون امر ارشاد ليس امر الزام لان اصل الاعتكاف والسوء سنة مؤقتة متى يكون اعتكافه واجبا اذا نذر فالزم نفسه به. قال فرجينا وما نرى في السماء قزعا ما فيها ولا - 00:40:30

القزعة هي القطعة لوحدها فجاءت سحابة فمضت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرأيت رسول الله يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في حيهته. اللهم صلي وسلم عليه لكن هذه الرؤيا - 00:40:50

او هذا الامر بعد انقضاء هذه الليلة. ولهذا اظهر علامات هذه الليلة لا تعرف الا بعد انقضاء ما هي علاماتها؟ ما علامات ليلة القدر؟
علاماتها انها ليلة سلام. قال الله جل وعلا سلام هي، حتى، مطلع - 00:41:10

عَمَّا فِي الْأَرْضِ لَا يَرَى قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَجْهُهُ سَامِيٌّ حَتَّىٰ مُسْطِعٌ

صبيحتها لا شعاع لها. الشمس تخرج في صبيحتها - 00:42:00

الله ومن ملائكته. فهذا المخلوق العظيم وهي الشمس تخرج بهذا - 00:42:30 قرص مضيء لا شعاع له. وهذا والله اعلم ان الشمس هذا المخلوق العظيم خشن وصفنا لماذا؟ لشرف هذه الليلة بما ينزل فيها من امر

هي الصفة فما اقسى ابن ادم واغلظه كيف غفل عن هذه الليلة وعن شرفه؟ ولم يتاثر بها هذا التأثر هذه صفاته وابرز صفاتها هي الشمس. ولهذا قد ترى الشمس في صبيحة بهذه الصفة مثل - 00:42:50

اَءِ لَا يَشْعَاعُ لَهَا قَصْرٌ حَتَّىٰ تَفْعَلْ بِكَدِ السَّمَاءِ لَكَ: عَنْدَئِذٍ وَلَا تَحْبِنَا مِنْ أَصْدَارِ

اه موظفون يتحرون ليلة ستة وعشرين من الشهر ليه - 00:43:10

وتعلق به قلبه وليلة القدر هي منية الصالحين. العباد واهل العلم واهل الفقه والنظر - 30:43:00

الخير فقد حرم. ما الخير؟ اذا حرم بها الصلاة - 00:44:00

دعاء الضراعة القنوت الابتهاج. القيام مع الامام حتى ينصرف. من حرم في هذه الليلة هذا الخير فقد حرم والله هو المحروم والمحروم عندنا في صفة اذهاننا وقلة عقولنا من يفوته امر من امور الدنيا فلان - 00:44:20

الوقت الشريف ثم يخرج عنه فلم يستفد منه. هذا المحروم - 00:44:40

جاء جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر قال يا محمد قل امين. قال قل امين. قال امين. قال رغم انف ريم.
ثم رغم انهه. من دخل - 00:45:00

في رمضان ثم خرج ولم يغفر له. دخل عليه الموسم الفاضل. الزمان الشرييف التي فيها سحائب الرحمات وخرج ولم يغفر له لانه لم يتعرض لاسباب المغفرة. لم يبذل سبب ذلك لحرمانه وغفلته واعراضه. ورغم - 00:45:10

ثم رغم انفه من ذكرت عنده فلم يصلي علي. اللهم صلي وسلم عليه. ورغم انف امرى ثم رغم انفه ما ادرك ابويه او احدهما عند الكبر
ثم لم يدخل، اهل، الحنة، وهذه الليلة كذلك فمن حرمها فقد حرم الخبر كله. له - 00:45:30

في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي اذا دخل العشر احيا ليلة احياناها بماذا؟ بالعبادة الصلاة وبراعة وايقظ اهله ما يخلي اهلهم ينامون فيه. وشد مئزره - 00:46:10

اشد المئزر اما لشدة العبادة كما يشد الانسان وصفه اذا اراد ان يعمل او يشد ازاره كنایة عن انه يترك وطأ اهله وهذا ايضاً متتحقق لانه معتكف والمعتكف لا يباشر اهله - 00:46:30

قال باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر فيه عبادة او فيه عبادة نعم عبادة في حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه التمسوها في التاسعة التمسوها في السابعة - 00:46:50

الخامسة يعني انه يتحررها في ليالي الاوتار. وكأن البخاري يرجح ان الاوتار ان حديث عبادة التاسعة تسع وعشرين ليلة تسع وعشرين ليلة خمس وعشرين وان كان عند بعضهم يجعلها حفظ حتى في الاشفاع - 00:47:10

الtasuea تبقى يعني ليلةكم؟ اثنين وعشرين. السابعة ليلة اربعة وعشرين. وهكذا. قال حدثنا ختيمة بن سعيد قد حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحررت القادر في الوتر من - 00:47:30

في الاواخر من رمضان تحرروا هذا امر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان لا يعني انه لا تتحرى في لكن الوتر الوتر ارجى لا يعني انها لا تكون في الاشياء لكن كونها في الوتر في الوتر - 00:47:50

وارجى من كونها في الشفع وهذا معنى تأخرها. اصاب الناس من ذلك انهم يحرصون على الاوتار هذا غلط فقد تكون بشفع ذاته عدم القيام فيه. حدثنا ابراهيم ابن حمزة فقال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي - 00:48:10

ليزيد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشرة التي في وسط الشهر يجاور يعني يعتكف. من المجاورة لانه يلازم المسجد ولا يخرج عنه. والاعتكاف - 00:48:30 ملزمة مسجد لطاعة بلازمة هذا المسجد الطاعة هي المجاورة. فاذا كان حين يمسي من عشرين الى تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه. وهذا فيه دليل على ان رجوع المسجد يكون بالليل في غروب الشمس. ينتهي اعتكافه - 00:48:50

ورجع من كان يجاور معه ان يعتكف وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها خطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر. ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر. فمن كان اعتكف معى فليثبت في معتكلفه - 00:49:10

ادا اعتكف السنة كم ليلة؟ عشرين ليلة الوسطى واتمنها العشر الاواخر. وقد اریت هذه الليلة ثم انسيتها. رؤيا النبي الولي ومن الذي انساه الله انساه اياد؟ الله فرؤيا النبي وحي ورؤيا غير الانبياء يخسون ما هي بوعي - 00:49:30

فان كانت صالحة فهي بشاره. وان كانت محزنة فهي من الشيطان. وان كانت خرابيط فهي اضغاث احلام وهذه مجلمل انواع المنامات الثلاث. قال وقد اریت هذه الليلة ثم نسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر. وقد رأیت اسجد في ماء وطين. وقدرأيتنی اسجد في ماء وطين. قال - 00:49:50

السماء في تلك الليلة فامطرت استهلت يعني تهيأت للمطر فوق المسجد وقف يعني خر تصد في مسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين قال قال فبصرت عيني رسول الله صلى - 00:50:20

الله عليه وسلم ونظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلى طينا وماء. اللهم صلي وسلم عليه. يسجد في الماء والطين وهو اشرف من وطأ البسيطة لانه خاض لله مرغم انه وجنته عبودية لله عز وجل. هذا هو شأن الایمان يا اخوان - 00:50:40

وهذا فيه الرد على من يقول ان ليلة القدر ليس فيها مطر. وانما ليلة لا تجري فيها السحاب غلط لان النبي صلى الله عليه وسلم ارى ذلك وقد حصل بليتها نزول المطر. والمطر من الرحمة التي ينزلها الله جل وعلا - 00:51:00

طيب ما جاء عن بعض الصحابة انهم يحلفون انها ليلة سبع وعشرين. مثل من قال بان ليلة العشرين من الصحابة وغيره وليت جائز ريحان معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم فان معاوية - 00:51:20

وابي رضي الله عنهم كانوا يجزمان ويحلفان انها ليلة سبع وعشرين. فليس معنى هذا انها لا تكون في ولكن ارجى هذه الليالي الليلة

ارجاحها وليس هي الليلة الوحيدة ولهذا الان - 00:52:00

في اعتقاد العوام ان ليلة سبع وعشرين يسمونه ليلة القدر. قطعا وجما هذا غلط. نعم، يرجى ان تكون لكن من غير ان يجزم ويقطع قال وحدثني محمد قال اخبرنا عبدا - 00:52:20

عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان. تحروا والتحرى للشيع الذي لم يعلم متى - 00:52:40
 يصل ومتى يكون وانما التحرى بمعنى الالتماس والحرص والاجتهاد. وقال حدثنا موسى اسماعيل قال حدثنا وهيمن قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:53:00

في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى. من ان اختيار البخاري في تسع وعشرين تبقى ليلة سبع وعشرين في خامسة تبقى للایتاء اه خمس وعشرين. واذا تم الشهر تكون هذه في ليالي - 00:53:20
الاشفاع لثمان وعشرين ليلة سبع ست وعشرين ليلة اربع وعشرين. وهذا يدل على لما ذهب اليه المحققون من انها ليلة متنقلة. تكون في الاشفاع كما تكون في الاوتار، لكنها في الاوتار افة - 00:53:50

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن ابي مجلد وعكرم يعني عاصم تحدث بهذا عن ابي مجلز وعن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهم قال رسول الله هي في العشر الاواخر - 00:54:10
في تسع يمضي او في سبع هذا يشمل اوتار الاشفاع تابعه عبد الوهاب عن ايوبي وعن خالد عن عثيمين عن التمسوها في اربع وعشرين. يعني ليلة القدر وهذا دليل على انها تكون في الاجفاء كما تكون في الاوتار - 00:54:30
اطال رحمه الله الشارق في هذا الموضوع فذكرها هنا سبعة واربعين قولًا. ذكر سبعة واربعين قولًا في هذه الليلة واضح الاقوال ما هو؟ انها ليلة متنقلة. كما ان ساعة الجمعة ساعة متنقلة - 00:54:50

من البدع الواقعه من الناس في ليلة سبع وعشرين البدعه الاولى اعتقادهم ان هذه الليلة لا محالة في ليلة القدر. فيجزمون يقطعون بها ويسمونها بهذا الاسم. وهذه بدعة وخطأ - 00:55:10
البدعه الثانية اتخاذ هذه الليلة عيداً ومهرجاناً ومحتفلاً تزين فيها المساجد المصابيح والشموع والاطعمة والعيشيات واللوز. الالعاب حتى تكون هذه الليلة مثل الموالد والحلوي والكعك. والهريسة والبسبوسة وغيرها والليلة في اتخاذها ليلة احتفال او مهرجان هذا كله من البدع - 00:55:30

لو قال قائل هذه عادات نقول هذه عادات ربطت بالعبادات فصار لها حكم العبادة. من البدع ثالثا في هذا والليلة اعتقاد ان العمرة فيها لها مزية على غيرها. ولهذا يزدحم الحرم في ليلة سبع وعشرين ازدحاما لا يكون في غيره - 00:56:10
من الايام والليالي حتى اعظم من ازدحام ليالي الحج وايام الحج. ويعتقد هؤلاء ان العمرة لها مزية والعملة الان يتحررون العمر بمئة وسبعين وعشرين يذهبون من اعمالهم لمكة وليس للعمرة في هذه الليلة مزية على غيرها بل رمضان كله شهر فاضل للعمرة. ليه - 00:56:30

حديثي من معلم بنت سنان الانصارية النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة او حدثنا معي من البدع في هذه الليلة اشغالها بالذكر المبتعد يقول احياؤها - 00:57:00

اذكر الله ذakra غير ذكر الناس الله حي الله هو او الله الله حميد حميد ذكر فجعلوا هذه الليلة بهذا الخدعا هذا من البدع فيها وفي غيرها. من اشهر المخالفات في هذه الليلة خامسا - 00:57:20

الغفلة عنها بانواع الغفلات. والاعراض عنها بانواع الملهيات والمشغلات. من ملاعب وتمثيليات وقنوات وشبكات وغيرها. هذه من اشهر المخالفات الواقعه في هذه الليلة. حتى نشا جيل والله لن يبالي في اي ليلة هو. ما همه الا قضى وطنه وشهوته. ولو يجد احدهم عرقا - 00:57:40

كن سمينا او مرمتين حسنتين لضرب اليهما اكباد الابل. وليلة شريفة يحرم فيها هذا وامثاله الخير الكثير فلاحظوا كيف ان الشيطان

يتنفسن في اغواء الناس اما يوقعهم في بدع ترد عليهم ولا تقبل منهم او يوقعهم في غفلات واعراضات ولعب وله - [00:58:10](#)
ينشغل عن هذه الليلة. والمحروم من حرمته الله. ومن حرم الخير في هذه الليلة فهو المحروم بباب رفع معرفة ذي القدر يتلاحمي
لتلاحمي الناس. اي ان سبب رفعها ما حصل من الخصومات. والمجادلة - [00:58:30](#)

النقاشات بغير هدى. اذا هذه ليلة شريفة رفع الله لنا وقتها لوجود هذا التلاحم والتتاذل والمجادلة والعناد والمتابرة. حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثني خالد بن حارث قال عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة
القدر فتلأحم - [00:58:50](#)

رجلان من المسلمين تلاحمي اي تخاصم وتنازع وتسابا حصل بينهما من المشاتمة. قيل من لان احدهما يكاد يصل الى لحية الرجل.
وقيل من الملاحة لانه يضطرب لحيه بماذا بسبه ومنازعه - [00:59:20](#)

فتلأحم رجال المسلمين وجاء في يهدي مسلم فجاء رد ان يختصمان معهما الشيطان. فقالوا خرجت لخبركم ليلة القدر فتلأحمي فلان
وفلان فرفع. ما الذي رفع علمه بها وقيل رفعت الليلة فابدل بيتا اخر لان الله له ان يفعل ما يشاء - [00:59:50](#)
والله ما يشاء يثبت وعنه ام الكتاب. وعسى ان يكون خيرا لكم اي رفع علمي بها. عسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة. تخيلوا لو ان الله صرخ لنا بهذه الليلة. وش يكون حال الناس - [01:00:20](#)

يحرصون على العبادة في هذه الليلة يتذرون ما قبله وما بعدها. ولا يحصل بهذا المقصود الا عظم من مشروعيتها وهي عبادة الله جل
وعلا اما خفاره في عشرة ايام فيها المؤمن يتذنق ويخلص ويتعاد على العبادة ويألفها - [01:00:40](#)
فلا يملها ولا يتركها. وجاء في لفظ عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريد ليلة القدر ثم ايقظني بعض فنسيتها. اذا اعلم
الله نبينا بها ثم رفع هذا العلم. ومن الرفع بها - [01:01:00](#)

النسيان فالنسيان رفع وهذا مما يستدل به على انه في اخر الزمان يكثر نسيان القرآن وهذا من اسباب رفعه من اسباب ماذا؟ نسيان
العلم من اسباب رفع. فرفع العلم له وسائل منها النسيان - [01:01:20](#)

منها الاعراب والغفلة عنه. فينسى ويرتفع. هذا الباب الخامس وهو الباب الاخير الذي نختتم به ان شاء الله هذا الموضوع لان الاعتكاف
طويل. قال باب العمل في العشر الاواخر من رمضان. حدثنا علي بن عبد الله - [01:01:40](#)

قال حدثنا ابن حنيفة عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله شد مئزره كنایة عن - [01:02:00](#)

وشد مئزره على الحقيقة على انه يشد وصوا لقيمه الليل والانسان اذا شد وصفه كان شد وصفه اعون على اداء العمل البدني الفلاح
وراعي الابل ممرضها الماء ما يمكن يوردها وهو مشتمل - [01:02:20](#)

حتى يشد ماذا؟ العرب اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد تورد الابل واحد يقول الابن منا وولدها وهو متشخص متزين؟ لا
يمكن. حتى يتهدأ من اللباس ومن هيئة بدنه ما يكون اعون له على عالة على على - [01:02:40](#)

هذا العمل البدني هذا الشد المئزر الحقيقي والكنایة وشو يا جايز؟ يترك وطا اهله على الله جل وعلا ولا تباشروهن وانتم عاكفون في
المساجد. وكان النبي يعتكف عليه الصلاة والسلام. والاعتكاف مبطاته ماذا؟ الكفر - [01:03:00](#)

وتترك الصلاة والجماع والخروج من المسجد بغير حاجة. واحيا ليله بالعبادة والصلاه والقنوط والذكر والدعاء. وايقظ اهله ايقظهم لهذه
الصلاه وامر اهلك بالصلاه واصطبغ عليه لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. جاء في حديث زينب بنت ام سلمة رجلة النبي
عليه الصلاة والسلام انها قالت - [01:03:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا بقي من رمضان عشرة ايام لم يدع اهله من اهله يطيق القيامه الا اقامه. الصغار والكبار اللي يطيحون
ما يخليهم ينامون وايقظ اهله عليه الصلاة والسلام وهذا بحرصه على الخير. وان الحرص بالخير يبدأ به الانسان - [01:03:50](#)
الاقرب والاقرب. فما ابانا ذلك لامته صلى الله عليه وسلم. كتاب الاعتكاف تلخص لكم بعض واحكامه بهذه العجلة الاعتكاف سنة
مؤكدة الا ان ينذره فان نذره فصار الوفاء به واجبات. والاعتكاف - [01:04:20](#)

يكون في العشر الاخير من رمضان وكونه سنة مؤكدة لأن النبي سلم قضاه والاعتكاف ايضا يكون في كل مسجد فيه الجماعة ولا يشترط اقامة الجمعة. بل لا بأس ان يخرج يؤدي الجمعة ثم يرجع. والاعتكاف ايضا - 01:04:40

يجوز في غير المساجد الثلاثة. خلافا لما ذهب اليه بعض اهل العلم من انه لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة. والحديث محلول عند اهل العلم العلم على فرض صحته على انه الاعتكاف الكامل يكون في المساجد الثلاثة. من نذر ان يعتكف المسجد الاقصى جاز له الوفاء بنذر - 01:05:00

المسجد الحرام لأن المكان الأفضل يقوم والاعتكاف هو خلوة بالله عز وجل وانس به في عبادته وقراءة القرآن الصلاة له والقنوت والدعاء. وهذا ينبغي للمعتكف الا يستقر الا بمثل هذا. والمعتكف لا يشهد جنازة ولا يعود مريضا. لانه منشغل في عبادة في نفسه - 01:05:20

الاعتكاف ما اقله اختلاف العلماء فقاوا اقله ساعة. وال الصحيح انه لا حد لي اقله وارجى ما يذكر في اقله انه يوم وليلة. اقل الاعتكاف يوم او ليلة - 01:05:50

يستأنس بهذا بأمررين. الامر الاول ان عمر رضي الله عنه نذر ان يعتكف ليلته في المسجد الحرام. في الجاهلية فامر النبي بالوفاء باعتكافه ولأن الاعتكاف لو كان يصح ساعة او ساعتين او نحوها لبادر الصحابة الى نية الاعتكاف بمكفهم - 01:06:10

مع النبي عليه الصلاة والسلام او عقب الصلوات التي يكررها الصلاة. فلما لم يأتي هذا مع وجود سببه وباعته دل على ان اقل ما جاء في الاثر انه يوم او ليلة استثناس بما جاء من عمر. ولا حد لاكثره وافضله ان يعتكف العشر الاواخر - 01:06:30

فيدخل المعتقد معتقده بعد صلاة الفجر. ويخرج في ليلة العيد اذا ثبتت ليلة عيد او من حbin ثبوتي رؤية الهلال هلال شوال. نسأل الله عز وجل ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 01:06:50

وان يبلغنا واياكم رمضان ويعيننا فيه واياكم على الصيام والقيام يتقبله منا احسن المتقبل منه جواد كريم. السنالا. هذا جلوس في المسجد. لا يكون اعتكاف لا اعتكاف العصر الاعتكاف في العشر الاخرى او في غيرها. لكنه اقله يوم او ليلة. هذا اللي ظهر لنا من كلام العلماء. نعم - 01:07:10

نعم او افضل ما يكون اعتكاف المكان الذي يزداد فيه ايمانك عملك الصالح. بعض الناس يعتكف في الحرم نروح سواليف تفرج على الناس هذا رائع واذا جاء اذا ما صار اعتكاف كشك في السوق ولا في مجمع الناس اي نعم - 01:07:40

افضل ما يكون الاعتكاف فيه بالمكان الذي يزداد فيه ايمان. لكن لا اعتكاف الا في المساجد. ما في اعتكاف في البران استراحات وغرفها يا زينة زين من السنن العظيمة النبي عليه الصلاة والسلام داوم على كتاب في العشر الاواخر من رمضان وتركه مرة ثم قضاه في شوال - 01:08:10

الحرم لانه حصل منه يوم وبعد ليلة يخرج باكله وشربه ووضوءه واغتساله يخرج لتغيير ملابسه هذه الحاجة يحتاجه الناس حتى متكرر. لا بأس اذا كان له عمل يخرج ليؤدي العمل ثم يعود الى ما تکفر - 01:08:40

ما في بأس تابع المسجد من مخيمات وساحات تابعة لها ما يخالف. وش يقول كل يوم فاته رمضان ولم يقضى ما عليه من رمضان الماضي حتى جاء رمضان الجديد. فان الواجب عليه الصيام وواجب عليه مع الصيام - 01:09:20

التوبة لان اخر قضاء الوجه ثالثا الاطعام. اطعام من؟ يطعم المساكين. يقول عندنا افطار صائم عندنا ان كان عمال مساكين لا بأس يصدق عليهم ذلك. اما اذا كان يدخل فيهم المساكين وغير المساكين فلا تبرأ الذمة اطعامتهم. لان - 01:09:50

ان الاطعام للمساكين افطار الصائم لان يدخل فيهم الاغنياء غير الاغنياء ولا لا؟ فعندها لا يتميز هذا من هذا يقول هل ينكر على من ترك السنة؟ ينظر في هذه السنة ان كانت سنة واجبة فينكر عليه ان كانت سنة مستحبة نعم ينكر عليها - 01:10:10

على جهة البيان. واما اذا كانت امرا مستحبها فلا ينكر وانما يعاتب. وينصح الانكار انما كترك المحرمات او المتأكدات. نعم لا تسبوا الاموات يشمل المسلمين ويشمل غير المسلمين اذا كان في سبهم مضره على المسلمين. فاما سب المسلم فلا يجوز. لا حي ولا ميتة - 01:10:30

اما غير المسلم فينظر ماذا يسب به. بكفره فلا بأس. ان نتج عن سبه مضره على المسلمين حيا او ميتا فان المصلحة في عدم سبه ولا يجوز سبه لان لا يترتب على سبه مفسدة اعظم - 01:11:10

اللي يؤذى المسلمين في تدمير مواقعهم التي فيها الخير وفيها نشر العلم وبث هذا من الاعمال المحرمة وهي الدالة على حب آآ اعتقاد اصحابها وسوء قضایاهم يدافعون بما يستطيعون دفع شرهم عن الناس. والدعاء عليهم كفانا الله وال المسلمين واياكم شره. والله تعالى - 01:11:30

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه نعم هذا ينبهكم المحاضرة بعد صلاة المغرب في جامع الشهداء بحي الشهداء جنوب حائل احكام والصيام والقيام في - 01:12:00